تايه ف عالم من نقط

إهـداء

يا حسك المليان دخان

لسه زفيرك

آه على العمر اللى فات

ولسه واقفة نخلتك

ف الجنة تذكر ربنا

إلى أديب شمال سيناء
حاتم عبد الهادي
أتمنى أن توفق في استخراج النحاس
من صحراء سيناء
[signature]

تايه ف عالم من نقط

تايه ف عالم من نقط

شعر

حازم المرسى

وزارة الثقافة



• تايه ف عالم من نقط
• حازم المرسى
• الطبعة الأولى:
الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء
2007 م
• تصميم الغلاف: د. خالد سرور
• رقم الإيداع: ١٤١٥٥/٢٠٠٧
• الترقيم الدولى: 4-377-437-977
• المراسلات:
إقليم القناة وسيناء
٦ ش عدلى والجيش بالإسماعيلية
بريد: ٤١٥١١ ت.ف: ٠٦٤/٣٩٢٢٦١٢

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 3904096

ما قبل القراءة ...... تايه ف عالم من نقط

... يرى (نوفاليس) «بأن كل عمل شعرى يجب أن يلمح فيه شىء من الفوضى داخل نسيج النظام القائم على القاعدة» والمعنى أن للصنعة أهميتها، ولكن ذلك لا يجب أن يشعرنا بها ونحن نقرأ، وهو ما وجدته فى الديوان الأول للشاعر الجديد (حازم المرسى) فرغم وجود الصنعة ومحاولته الجادة لاجتراح منهج فنى للديوان، إلا أن الصنعة لم تكن بأى حال من الأحوال تصنعاً، ويبدو أن اسم الديوان يحتوى على هذين الملمحين، العنوان هو – تايه ف عالم من نقط – فهو يبدو تائها فى عالم شعرى مبرمج ويحتوى نقاطا رئيسية . وعلامات لعلها ذلك الإحساس بأن هذا الشاعر لم يخترع قصائده، فقصيدته موجودة فى مكان ما هناك والشاعر لم يفعل شيئا سوى أنه كشف عنها.

محمد أحمد الدسوقى

تايه ف عالم من نقط

قلبى اتهمد ..

كام مطرقة بتدق فيه

أنا مش هعيش لك للأبد

ادفن شهيد ..

جواك ما متش

جفف دموع العين...

دا لسه متولدش

صوت الخطاوى المنهكة

عامل تمام

زى الموسيقى التصويرية

واقع حزين...

صبرك دفين...

هوا أنت فين؟؟؟

عديت عشانك كم سما

م تقيلوا

هوا انتوا إيه؟؟

انتو قرود!!

الجن نام....

بتزنوا ليه ف الجمجمة

م تقيلوا

حسرك سراب

حب الشتا جواك سراب

سراداب معشش ع الجسد

كالعنكبوت...

خفاش ضلام

منتش هتطلع من سنين الشوك ولا

بالطار....

ولا بالنقرظان...

....

يا معجزة !!

عمال تفرج إحساساتك ع الوجود؟!

عمال تفرق فى الحنان؟!

اولد عيالك ع الورق

يا مانفسى اشوفك

من زمان

ن
نون

أنت الوحيدة

شاغله القلوب

وبيكتبوا عنك قصص

قالت لى عنك جدتى

أنت اللى من دون الشجر

المحطات

ومشى .....

وضله وراه مشى...

مليون خيال ...

....

ومحطة باينه من بعيد

صابها الخرس

القطر فاق

شد الرحال

وهى؟؟!!

لسه ف الضلام مستنظرة

يمكن يعود...

يرمى الشنط ويضمها

....

القطر يشبه له

وحيد

ف عنيه دموع متحجرة...

عمال يقرقض ف الحديد

وهو ؟؟!!

بيقرقض ضوافره م القلق

وسيجارته من يأسه

ف إديه اتحطمت

لكنه عنه يختلف

قادر يطلع صرخته.

....

فاضل ثوانى ويترمى

لرصيف مغَفلِ يقلقه ...

زنزانة تانيه من ألم ينزل وقضبانه ف إديه

والقطر....

بيهز الوجود

يصرخ برىء

لكنه عنه يختلف

قادر يطلع صرخته

احتكار

مغرم
بزرع السنبلة
فوق الحيطان
مرغم...
بتسديد الخانات
مرغم بترديد الأغانى
ف الحانات
مرغم على برى الوتر
ينزف وريد
يملى هدوم السكرانين

لسه عنيك متشرده
تشحت عنين تضحك لها
يتهز قلبك م الألم
ينحت طرابزين الضلوع

يرفس برجله جنته
ينزل على الأرض الشراقى
م السما

محكوم عليه
يبدر سنابل
فوق دما غ السكرانين
ويضم ضحكة بتخنقه
يدرس بقايات الأمل

لازم يقابل دنيته
ب حفان تراب

الشواهـد

١/ شاهد عيان

ماشى ف آخر ليل مدينتك

والنهار

شال من عليه لون الغطا

نايم على سرير السما

بيصحى شمس مكسله

يرجع ينام

....

صوت خطوتك

دخان سيجارة عسكرى

هدو السهر

على كرسى حاضن

بندقية من سلام

....

نامت شبابيك البيوت

وكشافات نور الشوارع

غفلت

والمومسات

راجعين بيوتهم مكسورين

حاطين وشوشهم ف التراب

الحزن فار

على أول الشارع

نهار ....

٢/ شاهد قبور

خيط الغروب

لما يعشش ع السما

خبطة قادوم القطر

على راس القضيب

الخطوة تايهة ف الجنازة

مش عارفة فيها حد غير

دمع الحزين

صوت الغناوى ف الشوارع

بيرجع القلب لورا

على ذكريات كانت ميته

واللحن دايما منكسر

حتى الأدين البردانين

أوتار آلاتهم تحتضر

آخر معالم وشهم

دابت مع حبر النوِّت

جمهورهم الباقى

كراسى من تراب

موميا بشر

لازق إديه فوق جبهته

قاعد بعيد

النزيف

لسه الطريق ..

والحزن بين ضلعين بيتخانقو

معرفش مين هيفوز وأنا ..

محتار مبين طول الطريق

والحزن....

* * *

معرفش مالها خطوتك

دايخه؟؟

مبقتش قادره تعدى فوق الشوك

معرفش هل زاد الألم فيها؟؟

والا خلاص ملت.

* * *

لسه صوابعك

ف الضلوع متر شقه

لسه ابتسامتك ف الفضا بترن

لساكي شابكه ف الجسد

لكن يدوبك عنكبوت

عشش على معبد

دايسه السنين على قلبك اتفرفت

مبعدش لكن مات

ف سكات عنيك

الدمع كان باين

وف ضحكهم طلوا من الشباك

* * *

الصورة كات ع الحيط

ملآنة تراب

معرفش كات صورتك

أم صورة العذرا

أم

خاطيه مصلوبه على الجدران

بدايات الضحك والدموع

ساعة ما يهزمني الألم

يرفع رايات الانتصار

فوق جبهتي

أضحك

بحس يهز عمدان السما

وأمشي ف شوارع سهرانين

اطفي النجوم

وأهتف لأحزاب المعارضه

....

....

شياطيني تفرح

يسكروا...

ويكسروا كل الكاسات

ويطفوا أنوار المدن

....

....

أهتف

يفوق

أرفع هلالك ف السما

الخماسين

أمواج ألم

طرحت على شطك زبد

طرحت هياكل ميتة

طرحت حدود

بتفتتك......

خماسين ضلوعك عفرت

خمسين خريف

حالف لتدفن ف الرمال الراس

وتعرى ضهرك

المناجم من جليد

كترت مطبات الطريق

....

ممنوع تَخَطِى الأمنيات

ممنوع تِخَطى ع الحلال

وتسيب نيران الوحدة

للصور اللى ف القاعة القديمة

اتسمروا....

هدى الآمال

هد الحروف

فيه مزلقان!!!

بدايات أمل... نهايات

اتعلمت ......

تبكى على قلبى شبابيكى

المطر ...

علمها تنزف دمع

لكن ستايرى اتعلمت

تمسح دموع ...

زادت شقوق جدرانك المايلة

بانت معالم ...

موت ....

....

معرفش لما تنتهى القصة

صحيح هتموت؟؟

والا هتدفن جسمك الدايب

ف هيكل كدب؟؟

وتهز أطلال الحكاية

ضحكة مهزومة

تغرس صوابعك بين صوابع

داية فيك

تدخل بلاد تانية

باسم جديد.

صوتها ف ودانك

لمسة إديها ف العروق تذكار

إحساسها بيك... بيقربك ليها

يرسم سحابة حب.

....

مكتوب على قلوبنا

تسافر ويا بعض

عارفين نهايتنا

خايفين نقول....

لـ نموت..

خايفين مساحات الأسى

جوا ضلوعنا تزيد

تضحك وشونا لبعض

وقلوبنا تتقطع ....

لسه الملاك حالف

ميعودش للجنة

ونوره يتقلب

جوا العروق ويفور

حلفت لـ تفضل ليك

تعمل ترابك .. نور

من بين حروف اسمك

اخترت حرف وحيد

شجرة، شروق، وشهاب

وسط السما يضوى

وشقوق ف قلبى تزيد

وشرنقة حبك

ع القلب ملفوفة

يا شمسك اللولى

ليه عايزه تتسحبى

وتقولى لى غ ر و ب

ق
قاف

نايم على الشط وحدك
ساكن ف أحضان العرق والملح
رسمت على صدرك خريطة خدها
وملحوساه بـ دموع وروج
داقت ودقت
ضاقت عروقك عليها

البدايات

وبقايا الشمع

بتستغرب

بتبرق للنور الداخل مكسوف

م الشيش

مستنيها

تخرج من وسط طوابعك

دمعة ....

أو توتة .....

وتنام على صدرك

تحكيلك حدوته

تتحول كل حطان الأوضة

زهور ....

وكلامها يطير ..

فراشات

تسكن جواك

تزرع ف عروقك شهد

وبنات

تنزف أحاسيس

بتنام على صدرك

يتسرسب عطر دفاها

وتشوف من وسط مسام جلدها

خفاياها....

رعشة شفايفها....

صوابعها

جنيّات سكناك

شعرها ...

لملايكه يترقص فوقه

ومراكب نور بتعدى عليه

والأرض تدور على كف البنت

وتتحول

دخان

يتجمع ويروح

مع آخر طلعة روح

للشمع

الشبابيك

يا حلم ...

من غير لخبطه

شارع وحيد

وسمك ملون

وغزاله ....

ف العشب / الندى سارحه

بتلاعب الفراشات

لوحة صوابعك

بين إديها ..

وهى لسه مركزه

على شاشة الأحلام

بتكتب اسمها

وتدوس على الإبهام

برنت (print)

....

مدى الإدين

وسبينى أغرق

من زمان

مشتاق لنيران الغرق

سيلى على الجانبين

شموع ....

بى ابتدى

وأنا هبتدى

أغزل على ورقك حمم.

شفايفها ...

قالت شىء وأنا ....

آلت شفايفى للسكون

بحرين مهاجرين التقوا

دابوا سوا ف شوق العناق

اتلخبطوا على بعضهم

والموج سكن

شمسين ف عز الليل

بيملوا الكون دفا

وأنا أسير الذهول

أنا ف المسافة اللى بينهم

بتلمع ف عينى الكنوز

أزرار فستانها

متقطعوش

فكتهم أيد من زهد

وكأن ورا الأزرار

الوطن الأول ليى

زرعت

علقت حروف البدء

حسين بحنين

صدقت

إن أنا

مخلوق

من طين.....

الشهادة

كمل ديوانك

روح لها

وأن غبت عنها

ف الليالى

أن زادوا عشرة

روح لها

تلاقيها

ويا حد غيرك مبتسم

بيقول قصايد شعر

متسبش لحية أخوك

عشان

هو اللى سابها

بدون آيات الموعظة

وغرق مع أحلام نسيها وعرفتهُ

أنت اللى غبت كتير
لازم تمارس حقها
وتدوس تعاليم القدر
وتبوس حقيقة عمرها
مش طيف يزورها ف غربتك

عدت معاك البحر
بس الحب
مع فرعون غرق
جاعت لقا
عطشت حنين
وانت عيونك غفلت
ادعى عليها
متشفش جنة رحمتك
تفضل مع أحلام وعودك
وأنت تنكر ف الوعود
وتنزل الآية الجديدة
م السما

برواز ومرايه وسيف

إزاى بننام واقفين

هل؟؟

الجسم المتعب هربان

من عالم قسوه

لـ عالم من أحلام

والا ؟؟

النوم المارد

لابس توب المحتل؟؟

......

الكون الواسع مش على قدك

الشمس

الضاحكة عليك بالبدر

اللى بتسهر له الليل

لسعاك

ومسوده وشك

....

الكل بيضحك على منظرك الـ ......

الوحده خلاص

عملت منك تمثال

مع أنك

صارف نص القبض

على المرايات

....

آخر كلمة انقالت عنك

مش فاكر إيه

اللى أنا فاكره

كنت هموت م الضحك

دقات حنين

اكتب آلانك

الكون مرايتك مكشر

وبيدخن

سحاب

لبست عليك السما

توبها الحزين

والقوس

سبع تلوان / عنيها

البحر بيخبى الزبد

خايف مشاعرك تنجرح

مرسى قديم قتله الصدى

نورس وحيد

دايب حنين

إكتب

وأول سطر يتغنى مطر

بيعلم الرمل الدموع

يفرض تعاليم الحداد

اكتب آلائك

علم الشمس الحنين متغبش

متسبش قلبك للأسى

يفرض

على الكون

الشجن

فاصل

ولسه .....

عمال النضافه

ف الطريق

مستنظرين

نرمى صوابعنا اللى حضنوا بعضهم

نرمى شفايفنا اللى دابو م اللقا

نرمى عيوننا

عشان صورنا ف يوم بهم

اتلونت

مانشوفش حد

غير مارد البعد اللى لابس

توب ضلام

مانشوفش دقات الحنين

جوا القلوب

نرمى مفاتيح القلوب

والباقى

عمال النضافه ف الطريق

مستنظراه

الخواتيم

من أنة الجلد ف إديك

من شكة المخراز

من فوتة الخيط الملآن بالشمع

سبت الجميع مستنظرك

ومشيت ....

من غربتك

ف بلاد كتير

وكل من سلم عليك

سايب حدود كفه ف إديك

وكل من شفته

ملامحه ف العيون

تطوى البلاد

وكل حته تصبغك لونها

وتقيدلك الأنوار

وف الأخر تسيب

وتحط على ضهرك

حمول ....

من وحدتك

ف سرير وقضبانه خشب

من حزن مواويلك

على العمر اللى فات

اتشققت

جدران بنيتها بالعرق

واتكسرت كل اللنض

....

شفتك ف ركن الجامع اللى بعيد

هناك .....

قاعد بتختم ف الصلا

وتحضر الحضره

يمشوا وتفضل

والوجود حواليك يدور

تسجد

وهما يسبحوا

تنشد وهما يسجدوا

تدعى....

يردوا عليك

آمين ......

ط
طاه

حواليك عيون مترقبه
تكسر صناديق الوجود
تفتح ترايس المحال
وتفض أختام القماقم
تبنى مدينتك بالجماجم
وتخلى نيرانك شعار

معالم يوم من الخنقه

كل الصور متكررة

والضلمة والدخان..

اللحظة صادقة؟؟

والا إحساسنا صور

بيحركوها بـ الضلام!

صوت الرصاص!

والنار حقيقى ف الشفايف والإدين؟؟

متفكريش

ساعة ويخلص فيلمنا..

والنور يبان ..

نامى على صدرى بقا..

ودَوّرى ....

على قلب صالح للسكن

نامى بقى ....

واتغطى ..

يمكن فى الدموع

....

....

تلقى الدفا

وعملتلك تمثال

من غير ملامح أو عنين

غرقان.. أنا..

وصوابعى ف الصلصال

....

ضميه عليكى اتغطى بيه..

أنا مش بدفى الدنيا برد.

النار ف قلبى وكفى تلج

ولا صدرى.. قادر

يحمى قلبك م المطر..

.

طول الطريق

عمال

بفسر خوف عنيكي م الطريق

وعنيكي في الدخان

مستغربه رعشة صوابعي والقلق

القطر ماشي خلاص ودا ع

ساعة ويخلص فيلمنا..

أمطار عنيكي غرقت ورد الخدود

وأنا من بعيد..

....

واقف إديً مربعه

بضحك في وش عيال صغار.

وبيشحتوا..............

محروم

آدم على سفح الجبل

عريان

قاعد بيكتب قصته

مستنى حوا تشق

صمت الصحرا

يكتب آخر الأبيات

وينزل الستارات

....

مهر الهوا العصيان

يخرج من الجنة

ويسيب نعيم الخلد لملايكه

هو عشق

وهما فضلوا ف النعيم

هما أطالوا له السجود

هو نسى

وشارك الشياطين

جحيم الأرض

هو سهر

قلبه يدق بـ حبها

وهم سهروا يسبحوا

وهى؟؟

عين ف الجنة

عين بتتمناه يحقق حلمها

تنزل تسلم له مفاتيح اللقا

....

عجِّزت بدرى آدم المسكين

وعدى العمر بيك

والله معنتش تملى عينها

وعمرها....

م تضحى لجلك بالنعيم

اطوى الأراضى

دور الليل والنهار

هتفضل هى فوق

ف الخلد بتسبح

مستنظراك

تاخد كتابك باليمين

وتعدى من فوق الصراط

تكتب حروفها ف آخر القصه

تكتب على اسمك حروف

م ح ر و م !

معالم ليل ....

كلاب الليل ..

تقاسم أى حد معدى ف اللقمة

وتشرب من قزايز بيره مرمية

وتطلع جرى ..

ورا عيل على العجلة

وشايل فوق دماغه الدايبة طاولة عيش

متلحقهوش....

تمرمغ نفسها ف الوحل وتطرطق

ودانها تبص ع الخطوة

....

....

زعيق القطر ع الكوبرى يهز بيوت

صريخ القطر ع الكوبرى

بيقلق واد ف حضن أمه

بيصحى يفتكر جوعه

وربع جنيه

يجيب الدنيا ف سريره

....

لأنى وحيد

ف قهوة وحيده سكرانه

زباينها

عيونهم شك

وكان الماشى بالطلبات

يشم سيجارتى والقهوه

وأنا بشرب ولسه فاضى فنجانى

يصب الخوف ....

ويسالنى انت جاى منين

ويشرب قهوتى وسيجارتى وعنيً

مشوفش حد قدامى

سوى صورة ملك مرسوم على الشيشة

عيال ف الشارع النايم

ف برد الدنيا مرميه

وعمدان كهربا واقفه

توزع ضلمه ع الدنيا

بلنضه نص متقاده
تكمل ف الديكور الخوف
مع العتمه ...
حبيبتك ماشيه وحديها
سنانها ف بعض بتخبط
نفسها دخان
وصوت القطر ع الكوبرى
ودقة قلبها تعلى
ويعلى حس خطوتها
تقع ويسقف الجمهور
ستارة آخر المشهد
....

غريب البحر
طول الليل مبينمشى
يعبى هوم
ويرميها على شطه
ويصحى الصبح مش كسلان
لكن صوته أكيد مبحوح
مقضى ليله بيزعق

سحابات شتوية

وبعد خيانتك العظمى
وقفت بكيت على شطك
كأن مفيش بلاد تانيه
بنفس دفاكى ......

....

وبعد شفايفك الدايبين
حلفت
مفيش مدينة شموس
ولا فاضل بنات ابكار

....

وبعد حدودك التايهه
بحايل شمس أحلامى
عشان تغرب
واولى وجهتى ليكى
واصلى

وبعد ترابى م اتلملم

ف أرض حرام

ف لحظة حرام

بقول انتى

بداية خلقى وحقيقتى

.....

واواجه موجك المغرور

وترمينى على شطك

وابكيكى

واصلى

ذكرى

افرش سرير الذكريات
القلب
يلعب بيك حجر طاولة
يدهن ضلوعك اسمها
يزرع ف دمك لون جديد
ويدق دقات الحنين

وتترسم لك ع الحيطان
البوسه خوف
ونجوم سما
زى العيون متفتحه

ابدر عروقها باللهيب
فتح مسامات جلدها
علمها تسرح فيك / معاك

وتلف مع شمسك

علمها تتولع

مبين الشفتين

ولا تنطفيش

وشد أنفاسها اللى سكنت

ف الرئه

ابدأ ف ليل مبينتهيش

واحتل آخر شبر

باقى ف جسمها

.

علمها تفرد لك مخدتها

وتسيل عليك

خطى معاها الأوله

والتانيه؟؟

سيبها تخطى فيك

ابدأ بدايات النيران

وابقى استوى !

المعالـم

بتتمشى

وبتقلب جثث أحلام

أمالك

لو تلاقى حد فيه الروح

....

نجوم مفروشه على شطك

متصطادش الشبك دايب

ولؤلؤ أمنياتك

ف السما مزروع

ولحن قديم

بدقة قلبك المفزوع

خيوط خوفك

وفيها عنكبوت الوهم

متتكفاش

دى راجعه لك

وف إديها العنب إياك

تسيبها تمسح الدمعة

ولا تطبطب

هتصحى بكرة متلاقيهاش

نقط م الشمس مش باينه

ف عتمة مدخل الأيام

ورجلك عاميه

بتحسس

على مطرح

تآمن فيه

وتبنى العش

بتدخل لحظة الخنقه

تحاصر فيك

وتخرج لك لسانها

تروح لحد الباب

ومبتطلعش

ودقوا ف ضهرك المسامير

عشان هيعلقوا براويز

صور ماتت

شيوخهم

آية م القرآن

وسام المجد

وتفضل أنت ف العتمة

وتبقى ضل للتصاوير

....

بنفس التوهه

نفس الوحده والسرحان

بتتقسم

وبتّفرق على الصبار

نقط من دمك المفقود

مبين قلبك

وبين البحر

بتسقى الميتين

ميه ...

ضلام النهار والليل

أنا مش جديد

ع الضحك وسط الميتين

ع المشى فوق الحبل للأصنام

أنا .....

مش غراب

لجل اتكره من غير سبب..

....

آخر صدا ع...

يا الدنيا تشتى

فوق دماغك

كل يوم وتغرقه

يا تحط فيه شامة صلا

يا إما راسك تنفجر

كل الطيور السوده

خافت م البشر

خافت ضجيج نور النهار

اتصلبت

يمكن حيطان الليل

تدارى همها...

هل اموت؟؟

واسيب كل الصحاب

والا انتظر

مصلوب على كرسى الحياة

لحد ما يتسقطوا

الخطاوى

بتتونس

بدقة خطوتك دكاكين

برغم الوحدة سهرانه

تبص عليك

وتتغطى ببابها الصاج

تكمل نوم ....

عيدان كبريتك النايمه

بتتمنى متلقهاش

ولا تسحب ...

بقسوة حد من بينهم

سنينك تندفن

وتسيبها تتحاسب؟؟

وتستنى سنين جايه

كفنها ضباب
وكاتب عمرك المكسور
على أبواب الشوارع
فوق شواهد صاج

بتسجد رجلك المجروحة
بتعيط
تدوس على عمر ضاع منك
تكرر مشهدك تانى
تشيل على ضهرك الشنطة
وتحلف جيت
كأنك لسه جاى جديد....

تتمتم أول الآيات
ف سورة النصر
تقف فجأة
وتقلع جزمتك
تمشى
على طراطيف
صوابعك
لـ السنين تصحى

غسان كنفانى

ويرجع قلبك التايب

يدق حروف

وتحت القصف يتدارى

لحد الغارة متعدى

....

كفاية انو اعتزل

ف الزحمة يهتف لك

عشان تبقى

.....

كفاية انو ف العز الحر

ف ضل شجرتك الخايفه

أخد نفسه

مسح عرقه

بكم قميص

مهوش لايق عليه لونه

على جبينوا اتكتب يربط

مراكبك وسط شريانو

يودعهم

بدمعة حزن لو غابوا

بقيت نورس

بتنزل ف الموانى الزحمة

تنشدها

وتكتبها على العمدان

ولسه حافظ المواعيد

....

غريب جدا

ف عصر الحرب متخافش

متتخباش ورا جدران

فتتفجر

بتمسح عرقك النازف

بمنديلها

وتحدف آخر أقلامك

ف وش الناس

بلـــد

البرد كان راسم
ساعة العشا ف الفجر
بس المؤذن مقالش
(الصلاة خير من النوم)

على ضهرها
أحزان
وسحاب رمادى عنيه
مرغرة بالدمع

الكشافات
تولد بلاد تانية
بتزقها بكتفها

أسفلتها حامل

خايفين لـ عربيات
تدوس على أطفال
ضحكمة فروع الشجر
من قبل ما يتقتل
ويندفن ع الرصيف

وتحوم عليه غربان
وينوحوا ويلموا
حاجتهم الباقية
وحجاتهم النونو
اتبحترت ع الأرض
وبقية الغربان
يتداروا ع المدنة

ياخد غراب قشه
ف حضنه ويطير فوق
سيغة مراته اللى لسه
دهساها عربية.

حدود

خلى الشفايف

تنطبع على ورقة البفرة

الحسها بلسانك

دخن سيجارتك ف الخلا

اعمل دما غ

....

وبوس عشيقتك ف الميدان

لا هتترجم

ولا يصلبوك

....

كل الجوامع ف البلد

من غير مدن

واللى بيدن كان جنب

حلفت مراته

لكل نسوان الجيران

نايم ف دخانك

ف علبه قد الكف

عفريت!!

بتنبش ف القبور

بيبوس إديك الميتين

علشان تسبهم

وأنت

بتصمم تنام

ويحاسبك الملكين

صولو

كأنك خريف

كأنى الوحيد اللى

بين الستاير وبين المناشف

لا بقدر أميز

مبين الملامح وبين الصور

مبين النهار الغريب

ونور القمر

بعلم خلايا السكوت

الكلام

....

مبين الأوامر

وبين النواهى

بتسال عنيكى

عن الكحل، لون الشفايف

بندخل حالات العواصف

ونص الحقيقة

....

كأنك خريف

لأنى الوحيد اللى واقف

مبين المناشف

وعطر الورود

ولون الخدود اللى تحت الدموع

الحزين

بيجرح شرود الورود

والستاير

سين

بـ ابنى بيوت من حلم

على صهد أشواقك

وسط الليالى البرد

....

ميهدهاش غيرى

موجك بيرقصها

ندخل خيطان المد

....

نايم على شطك

بالعب ف رملة عودك

المكدود

بـ اعزف غناوى مقلتهاش

يشتى السحاب لولى

تحدف سمانا ورد

....

يا شطك الممتد

من أول التكوين

من أول التكوير

للزلزلة فى

ولحد آخر حد

يا أول الجنة

انت الضحى والعصر

والتين والزيتون

الشاعر

- حازم محمد صبحى المرسى
- ١٩٧٩/٤/٢٦
- أخصائى مكتبات
- نشرت بعض أشعاره فى الصحف والمجلات

لسه الطريق

والحزن

بين ضلعين بيتخانقوا

معرفش مين هيفوز

وأنا

محتار مبين طول الطريق والحزن

المحتوى